Journal home page: http://journals.lagh-univ.dz/index.php/ssj
ASJP: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/305

مجلة العلوم الاجتماعية
المجلد 17 / العـدد 01 / مارس 2023 / ص ص 348 - 361

الضغوط المهنية وعلاقتها بالأداء الوظيفي التربوي لدى اساتذة التعليم الابتدائي في ظل ازمة كورونا- دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات ولاية سطيف

Occupational pressures and their relationship to the educational job performance of primary education teachers in light of the Corona crisis – a field study of some elementary schools in the state of Setif

دليلة معارشة

جامعة سطيف2 (الجزائر) ، dalmaarcha24@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2022/05/31 تاريخ القبول: 2023/03/14 تاريخ النشر: 2022/03/31

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية الى معرفة طبيعة العلاقة بين الضغوط المهنية والأداء الوظيفي التربوي لدى اساتذة التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا . وقد اعتمدت الدراسة على مؤشرات للضغوط المهنية المواكبة للفترة الزمنية التي اجريت فيها الدراسة والتي تزامنت مع الانتشار الواسع لفيروس كورونا،و تمثلت في : غياب المعالجة البيداغوجية ، صعوبة تشخيص المكتسبات القبلية ، نظام التفويج .ومتغير الاداء الوظيفي التربوي .عند اساتذة الطور الابتدائي .وقد تم اعتماد استبيانين احدهما لقياس الضغوط المهنية مكون من 22 بند ، والاخر لقياس الاداء الوظيفي مكون من 40 بند.، تم توزيعهم على عينة مكونة من (50) استاذا من المرحلة الابتدائية ببعض ابتدائيات ولاية سطيف.

توصلت الدراسة الى ان لازمة كورونا تأثير واضح على المنظومة التربوية ، وقد تسببت في ظهور ضغوط مهنية اثرت بدورها على الاداء الوظيفي التربوي لأساتذة المرحلة الابتدائية.

كلمات مفتاحية: ضغوط مهنية، اداء وظيفي تربوي، اساتذة التعليم الابتدائي، ازمة كورونا.

ABSTRACT:

The current study aimed to know the nature of relationship between occupational pressures and educational job performance of primary education teachers in light of corona crisis. The difficulty of diagnosing the tribal gains, the promotion system and the variable of educational job performance among primary school teaches.

The study concluded that the corona crisis had a clear impact on the educational system, and had caused the emergence of professional pressures that in turn affected the educational job performance of primary school teachers.

Keywords: Occupational pressures educational, job performance, elementary school teachers, corona crisis.

1- مقدمة وإشكالية الدراسة

مما لاشك فيه ان جائحة كورونا قد غزت كل بلدان العالم وأثرت على البنية التحتية لها بما في ذلك المؤسسات التنموية والاقتصادية والصحية والاجتماعية والتربوية هذه الاخيرة التي شهدت تعقيدات وعراقيل في سيرورة عملها في ظل هذه الجائحة ومتحوراتها ، وتعتبر هذه الصعوبات و المشكلات التي تواجه الأنساق التربوية و خاصة الاستاذ و أدائه الوظيفي من ضمن أهم الموضوعات التي يهتم بها علم النفس و علوم التربية، و الواقع أن هذه المشكلات تعكس حالات القصور الوظيفي للأنساق التربوية و ما عرفته المنظومة التربوية منذ بداية جائحة كورونا إلى يومنا هذا العديد من التعديلات و التغييرات كبناء برامج تعليمية

- المؤلف المرسل: دليلة معارشة

doi: 10.34118/ssj.v17i1.3202
http://journals.lagh-univ.dz/index.php/ssj/article/view/3202

ISSN: 1112 - 6752 | رقم الإيداع القانوني: 66 - 2006 | EISSN: 2602 - 6090

جديدة، و تبنت طرق و أساليب تدريس حديثة (نظام التفويج) و الهدف من هذه التعديلات هو النهوض بالمستوى الدراسي و محاولة تدارك ما خلفته الجائحة من آثار سلبية على كل من الأساتذة و التلاميذ . ان إدخال نظام جديد في المدارس الابتدائية القائم على نظام التفويج و غياب المكتسبات القبلية للتلاميذ و حذف المعالجة البيداغوجية من البرنامج الدراسي و العلاقات المهنية داخل المدرسة، كل هذه المؤشرات دالة على الوضعية المهنية الصعبة التي يعيشها الاستاذ اليوم، فأصبح الضغط المهني مرض يهدد الاستقرار المهني للأستاذ لأنه يواجه العديد من الصعوبات و العراقيل تعيق أداءه التربوي حيث تختلف مصادر الضغوط المهنية من استاذ لآخر و هذا يعود لشخصية الاستاذ و إلى الفروق الفردية و مدى الاستجابة و التكيف مع الموقف الضاغط إضافة إلى المناخ السائد في المؤسسة التربوية ومن هذا المنطلق تمحور سؤال الاشكالية :

هل توجد علاقة بين الضغوط المهنية و الأداء الوظيفي التربوي لدى أساتذة التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا ؟

وقد تفرع الى تساؤلات فرعية هي :

- هل توجد علاقة بين غياب المعالجة البيداغوجية و الأداء الوظيفي التربوي لدى أساتذة التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا ؟
- هل توجد علاقة بين غياب المكتسبات القبلية و الأداء الوظيفي التربوي لدى أساتذة التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا
- هل توجد علاقة بين إتباع نظام التفويج و الأداء الوظيفي التربوي لدى أساتذة التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا ؟

1-1- فرضيات الدراسة :

1-1-1- الفرضية العامة:

- توجد علاقة ارتباطيه بين الضغوط المهنية و الأداء الوظيفي التربوي لدى أساتذة التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا.

2-1-1- الفرضيات الجزئية :

- توجد علاقة ارتباطيه بين غياب المعالجة البيداغوجية و الأداء الوظيفي التربوي لدى أساتذة التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا
- توجد علاقة ارتباطيه بين غياب المكتسبات القبلية و الأداء الوظيفي التربوي لدى أساتذة التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا
- توجد علاقة ارتباطيه بين إتباع نظام التفويج و الأداء الوظيفي التربوي لدى أساتذة التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا

2-1- أهداف الدراسة:

معرفة العلاقة بين الضغوط المهنية و الأداء الوظيفي التربوي لدى أساتذة التعليم الابتدائي في ظل أزمة كورونا

- اكتشاف العلاقة بين غياب المعالجة البيداغوجية و الأداء الوظيفي التربوي لدى أساتذة التعليم الابتدائي في ظل الجائحة
- معرفة العلاقة بين غياب المكتسبات القبلية و الأداء الوظيفي التربوي لدى أساتذة التعليم الابتدائي في ظل الجائحة
- معرفة العلاقة بين إتباع نظام التفويج و الأداء الوظيفي التربوي لدى أساتذة التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا

3-1- تحديد مصطلحات الدراسة إجرائيا

- الضغوط المهنية للأستاذ: الدرجة التي يحصل عليها افراد العينة من استجاباتهم على محاور الاستبيان والمتمثلة في غياب المعالجة البيداغوجية ،غياب المكتسبات القبلية، إتباع نظام التفويج.

- الأداء الوظيفي التربوي هو كل ما ينجزه المعلم من مهام متعددة المهارات في شكل سلوك ظاهر و الذي يمكن ملاحظته و تقديره و تقويمه كالتخطيط للدروس و وتنفيذها تقويمه للتلاميذ.

2- الجانب النظري للدراسة:

2-1- الضغوط المهنية:

2-1-1- تعريف الضغوط المهنية للأساتذة:

الضغوط جملة الانفعالات السلبية التي قد يعانيها الفرد عندما تكون هناك أعباء ومتطلبات على الفرد تفوق إمكاناته الجسمية أو الفعلية لمواجهة هذه المتطلبات الأمر الذي قد يؤدي إلى اعتلال صحته ، وتعرف أيضا على أنها حالة ناشئة عن تفاعل العوامل المتعلقة بالعمل مع الفرد لكي تتغير حالته النفسية والبدنية بحيث يجبر على التحول عن ممارسته لعمله بصورة طبيعية (النعاس ع.، 2008، صفحة 30)

أن كلمة ضغوط العمل تدل على مجموعة المواقف أو الحالات التي يتعرض لها الفرد في مجال عمله و التي تؤدي إلى تغييرات جسمية و نفسية نتيجة لردود فعلية لمواجهتها و قد تكون هذه المواقف على درجة عالية من التهديد فتسبب الإرهاق و التعب و القلق من حيث التأثير فتولد نشئ من الإزعاج. (المغربي م.، 2016، صفحة 72)

2-1-2- مصادر الضغوط المهنية عند المعلمين الناتجة عن أزمة كورونا :

غياب المعالجة البيداغوجية: والتي هي من المصطلحات الحديثة التي تستعمل كثيرا في البيداغوجيا و تعرف بمصطلح " بيداغوجيا الدعم " و هي استراتيجية من العمليات والإجراءات التي تتم في

حقول ووضعيات محددة ، وتستهدف الكشف عن التعثر الدراسي وتشخيص اسبابه وتصحيحه من اجل تقليص الفارق بين الهدف المنشود والنتيجة المحققة (غالب، 2011، صفحة 21)

* أهداف المعالجة البيداغوجية (بيداغوجيا الدعم):

- تجاوز اي شكل من اشكال التعثر الدراسي في الوقت المناسب (صعوبة ن عدم فهم ، فشل ، لا تكيف) التي تعرقل سير عملية التعلم وتوسع الهوة بين المتعلمين وتعدد المستويات داخل الفصل الواحد .
- تيسير عملية الربط بين التعلمات السابقة (المكتسبات) والتعلمات الجديدة .
- متابعة اداء التلاميذ وتدعيم مكتسباتهم ، وتدريبهم على طبيعة الاختبارات في الامتحانات الرسمية .
- تقليص نسبة المعيدين والمتسربين وتحقيق النجاعة المطلوبة من المدرسة و تطوير المردودية العامة لمجموع تلاميذ القسم و فسح المجال لمساهمة اطراف خارج المدرسة لدعم تعلمات التلاميذ وتوسيعها (الحثروبي، 2008، صفحة 323)

وبالتالي فان للمعالجة البيداغوجية اهمية كبيرة في معالجة العملية التعليمية ، واستدراك النقائص الموجودة لدى المتعلمين حتى نحصل المستوى المطلوب للتعلم ، وعليه فان غيابها في ظل جائحة كورونا قد خلف نقائص بقيت على حالها دون تمكن المعلم من استدراكها لانعدام الوقت الرسمي المخصص لها . وهذا ما شكل عبئا اضافيا لدى المعلم .

صعوبة تشخيص المكتسبات القبلية:

يعرفها محمد خميس (2009) على انها القدرة على بناء المعاني الجديدة من خلال تنشيط معلوماتهم السابقة في اثناء تفاعلهم مع التعلم او الموقف الجديد .

أهمية توظيف المكتسبات القبلية في عملية التعلم و التعليم:

المحتوى الجديد مربك بالنسبة للمتعلم ،كما توجد عدة مفردات جديدة وأفكار ومفاهيم يستطيع الاخرون فهمها بسهولة او انها قد مرت عليهم من قبل ، ويمكن للمعلم مساعدة المتعلمين في تغيير المفهوم غير المألوف عن طريق استغلال المعرفة السابقة لديهم . و زيادة سرعة عملية التعلم عن طريق الوصول الى المواقف الموجودة مسبقا والخبرات والمعارف ثم تخطي الفجوة بين مايتم التدرب عليه ويعتبرا جديدا من ناحية وبين ما هو راسخ في الذهن من ناحية اخرى .

- يعمل التعلم المهتم بالثقافات على ربط على ربط كل من المحتوى التعليمي والإرشادات والتقييم بخبرات المتعلمين واللغة الخاصة بهم وثقافتهم ، وبمعنى اخر فهو يعمل على ربطها بالمعرفة السابقة للمتعلمين
- تحديد نقطة بداية صحيحة لعملية التعلم ، كما تعمل على تحديد تسلسل الانشطة التعليمية .
- استغلال المعرفة السابقة لدى المتعلم) (الدين، 2018، صفحة 20)

ان لتشخيص المكتسبات القبلية اهمية قصوى في تخطيط العملية التعليمية لضمان الانطلاقة الصحيحة لها الا ان صعوبة تشخيصها من طرف الاستاذ قد فرض مشكلة حقيقية تحول دون التخطيط الجيد لسيرورة العملية التعليمية وبالتالي التعثر الدراسي والذي بدوره قد شكل عبئا اضافيا عند الاستاذ.

- نظام التفويج:

دعت الوزارة إلى أهمية تشكيل الأفواج التربوية و ضبط تعداد التلاميذ حسب كل مستوى و كل مرحلة، لتفادي الاكتظاظ في الأقسام. تقليص تعداد الفوج التربوي إلى أقصى حد ممكن.

2-2- الأداء الوظيفي التربوي:

هو مجموعة من أنماط السلوك الأدائي ذات العلاقة المعبرة عن قيام الموظف بأداء مهامه ة تحمل مسؤولياته، و هي تتضمن جودة الأداء كفاءة التنفيذ فضلا عن التفاعل و الاتصال مع بقية أعضاء المؤسسة و الإبداع و الالتزام بالنواحي الإدارية للعمل (الحراحشة، 2011، صفحة 92)

وبالنسبة للأستاذ هي مجموع الاعمال التي يقوم بها في تأدية مهامه من تخطيط للعملية التعليمية الى تنفيذها وختاما الى تقويمها مراعيا في ذلك القوانين الضابطة لسيرورة العملية التعليمية.

2-2-1- المهام المتعلقة بأداء المعلم :

لخصائص المدرس ومعرفته بتلاميذه تأثيرا قويا في عملية التخطيط، مراعاة هذه الخطة لحاجات التلاميذ ودوافعهم ، والعمل من أجل رفع مستوى الدافعية لدى التلاميذ و المحافظة عليها، ومراعاة الفروق الفردية بينهم .(جابر، 2000، صفحة 318) المادة الدراسية ، إستراتيجية التدريس وكيف يخطط المدرس لهذه الإستراتيجية ،مع الطلاب والمعلمين إذا ما توافرت لها الظروف والإمكانيات المناسبة لتطبيقها بالشكل المرغوب (زيتون، 2003، صفحة 8)

يليها التنفيذ وهو ممارسة الفعل التعليمي داخل الصف . ثم التقويم وهو عملية الحصول على المعلومات بطرق مختلفة و استخدمها في تشكيل حكم لاتخاذ القرارات .(الحيلة، 2002، صفحة 347)

يعتبر التقويم مؤشر جيد لقياس أداء المعلم ، يحدد التقويم مدى وصول التلاميذ إلى المستوى المنشود من الأهداف التربوية المخطط لها.اذن هو عملية تشخيصية علاجية ووقائية ، يعطي للمعلم تغذية راجعة عن أدائه التدريسي . (راشد، 2005، صفحة 179).

2-2-2- محددات الاداء الوظيفي التربوي :

المحددات الداخلية :

وتتمثل في الجهد و هو الجهد الناتج من حصول المعلم على الدعم و الحافز ،القدرات و نعني بها تلك الخصائص و المهارات الشخصية اللازمة لأداء الوظيفة (التعليم) و تسمى أحيانا بالكفايات أو بالسمات الشخصية، إدراك الدور و هو الاتجاه الذي يعتقد المعلم أنه من الضروري توجيه جهوده في العمل ، بمعنى أن أداء المعلم يتحدد بمدى فهمه للدور الذي يقوم به .

المحددات الخارجية:

تتمثل في متطلبات العمل تتعلق بكل من الواجبات و المسؤوليات و الأدوات و التوقعات من المعلم، إضافة إلى الطرق و الأساليب و الأدوات و الوسائل المستخدمة في ممارسة مهنته ،البيئة التنظيمية السائدة في المؤسسة التعليمية و تشمل عادة كل من مناخ العمل، الإشراف توفر الوسائل، البرنامج، نظام التواصل أسلوب الثواب و العقاب، البيئة الخارجية كالمنافسة الخارجية، و بيئة التنظيم بالعوامل الخارجية . (المحاسنة، 2013، صفحة 113)

2-2-3- العلاقة بين الضغوط المهنية و الأداء الوظيفي التربوي:

من خلال مراجعة الجهود البحثية في هذا المجال تنحصر العلاقة ما بين الضغوط المهنية و الأداء الوظيفي في اتجاهات رئيسية:

- الاتجاه الأول: العلاقة بين الضغوط المهنية و الأداء الوظيفي سلبية: يؤكد هذا الاتجاه وجود علاقة سلبية بين الضغوط المهنية و الأداء الوظيفي، و قد يؤدي الأمر إلى لجوء الفرد لبعض الحيل السياسية في العمل و التحليل، و الانتقام من العمل و يمتد تأثير ضغوط العمل إلى الأداء الجسمي .
- الاتجاه الثاني: العلاقة بين الضغوط المهنية و الأداء الوظيفي إيجابيه تمثل نوعا من التحدي للسلوك الإنساني و تعتبر مشاكل العمل و صعوباته و توتراته بمثابة تحديات للفرد تبني أنماط بناءة من السلوك.
- الاتجاه الثالث: العلاقة بين الضغوط المهنية و الأداء الوظيفي ومنحنية حرف U حيث يرى أصحاب هذا الاتجاه أن هنالك علاقة خطية منحنية على شكل مقلوب بين الضغوط و الأداء الوظيفي،
- الاتجاه الرابع: لا توجد علاقة بين الضغوط المهنية و الأداء الوظيفي و يرى هذا الاتجاه أنه ليس هنالك علاقة تذكر بين الضغوط المهنية و الأداء . (بلال، 2002، صفحة 16)

و في الدراسة الحالية يمكن القول أن الضغوط مرتبطة بكل الظروف فكلما كانت الظروف مناسبة كلما انخفض مستوى الضغط لدى المعلم و عليه فالعلاقة بين الضغوط المهنية و الأداء الوظيفي مرتبطة بالظروف الخارجية و الداخلية التي يتعرض لها المعلم.والظروف الخارجية في هذه الدراسة هي تداعيات الوباء واستراتيجيات الوقاية والبروتوكولات الصحية التي فرضت تغيير في النمط العام لسيرورة العملية التعليمية في كل الاطوار التعليمية.

3- الاطار التطبيقي للدراسة :

3-1- منهج الدراسة:

المنهج الوصفي

3-2- حدود الدراسة:

يتحدد البحث الحالي بما يأتي:

* الحدود البشرية: تم إجراء هذه الدراسة على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي في ولاية سطيف، و بالتحديد في دائرة عين ولمان.

* الحدود الزمانية: استغرقت هذه الدراسة حوالي شهرين تقريبا (افريل/ ماي 2021)

* الحدود المكانية: تمثلت الحدود المكانية لدراستنا في 04 ابتدائيات في دائرة عين ولمان بولاية سطيف.

3-3- مجتمع و عينة الدراسة:

و يشمل مجتمع الدراسة الحالية أساتذة و أستاذات التعليم الابتدائي بولاية سطيف دائرة عين ولمان و يستثنى منهم أساتذة اللغة الفرنسية. و تكونت عينة الدراسة الحالية من (50) أستاذ و أستاذة في التعليم الابتدائي .

4-3- أدوات الدراسة:

- استبيان الأداء الوظيفي التربوي من إعداد الباحثة تكون في مجمله من 22 بند، و تم الاعتماد فيه على بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة و الاستفادة من استبياناتها.

- استبيان الضغوط المهنية،

تم إعداد الاستبيان من طرف الباحثة من خلال الاطلاع على المصادر المسببة للضغوط المهنية و التي أثرت على أداء المعلم، و تكون الاستبيان من 40 بند موزعة على 03 محاور و هي: محور المعالجة البيداغوجية (14 بند)، محور المكتسبات القبلية (13 بند)، محور نظام التفويج (13 بند).وضعت لكل بند من البنود ثلاثة بدائل يختار المستجيب منها الإجابة التي يراها مناسبة، و تقدير استجابات البدائل الثلاثة : دائما – احيانا – ابدا . وفق الدرجات 3-2-1 على التوالي .

5-3- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

1-5-3- صدق الاستبيان:

ومن خلال حساب الصدق إلى أن قيمة معامل الصدق للاستبيان الأول الأداء الوظيفي التربوي قدرت ب 0.81، و قيمة معامل الصدق للاستبيان الثاني الضغوط المهنية قدرت ب 0.74 و هذا مؤشر كافي على صلاحية و صدق الاستبيان.

2-5-3- ثبات الاستبيان:

وقد تم حساب ثبات الاستبيان من خلال معامل α كرونباخ:

حيث أن ثبات الاستبيان الأول قدر ب 0.66 و ثبات الاستبيان الثاني قدر ب 0.55 و الجدول التالي يوضح نتائج الاستبيان على الثبات و الصدق:

بما أن معامل الثبات <0.50 فهو ثابت والقيمة المتحصل عليها هي قيمة مقبولة تدل على ثبات الأداة.

جدول 1. يبين الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة. (من اعداد الباحثة)

	الاستبيان الأول	الاستبيان الثاني	الدلالة
الصدق	0.81	0.74	صدق عالي
الثبات	0.66	0.55	ثبات مقبول

6-3- الأساليب الإحصائية:

* معامل الارتباط بيرسون. * معادلة ألفا كرونباخ.

* وقد تم معالجة البيانات يدويا

3-7- عرض النتائج ومناقشة الفرضيات:

3-7-1- عرض النتائج ومناقشة الفرضية العامة:

تنص على: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغوط المهنية و الأداء الوظيفي التربوي لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

جدول 2. عرض نتائج الفرضية العامة (من اعداد الباحثة)

المتغير	العدد	قيمة بيرسون المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة
الضغوط المهنية	50	0.56	0.05	قيمة دالة
الأداء الوظيفي التربوي	50			إحصائيا

من خلال عرض النتائج و الإجابة على التساؤلات الفرعية اتضح وجود العلاقة بين الضغوط المهنية (غياب المعالجة البيداغوجية، غياب المكتسبات القبلية، إتباع نظام التفويج) و الأداء الوظيفي التربوي، حيث بلغت قيمة الارتباط (0.56) و هي قيمة دالة إحصائيا على وجود العلاقة بينهما إلا أن قيمة الارتباط متوسطة، و يمكن أن نفسر هذه النتيجة بأنه كلما كانت الضغوط كبيرة انخفض مستوى أداء المعلم و تميز بفاعلية و كفاءة اقل و العكس أيضا فإذا ما كان الأداء مرتفعا دال على انخفاض في مستوى الضغوط .فحسب (سليم، 2013، صفحة 212) فان تعرض العامل لمستويات عالية من الضغوط يخلف اثارا جسمية ونفسية واقتصادية واجتماعية على العمال انفسهم اولا ، ثم على المؤسسة التي يعملون بها ثانيا والمجتمع الذي ينتمون اليه بصفة عامة ،وكثيرا ما يواجه العاملون مواقف و ظروف عديدة يتعرضون خلالها لحالات من الاضطراب والقلق والخوف والإحباط مما يؤثر سلبا على حالتهم الصحية والنفسية وينعكس على مستويات ادائهم في العمل ومن ثم القدرة على تحقيق اهداف المؤسسة التي يعملون بها.و من خلال تحليل و مناقشة الفرضيات الجزئية و التي أبدت تباينا مختلفا بين علاقة الضغوط المهنية بمستوى الأداء و بالرجوع إلى بنود المحاور التي يحتويها هذا المقياس أن طبيعة مهنة التعليم من المهن التي تتطلب مسؤوليات متزايدة و تحمل عبء وظيفي الذي بدوره يؤدي إلى عدم وجود الوقت الكافي في التركيز على العمل الأساسي حيث تبين أن تقدير الضغوط المهنية يختلف باختلاف المهنة أي من مهنة إلى أخرى و أن مهنة التدريس هي أعلى ضغوطا من المهن الاخرى. حيث نستنتج أن مهنة التعليم تأتي في مقدمة المهن الضاغطة، وذلك من خلال ما تتمتع به البيئة التعليمية من مثيرات ضاغطة فيرجع بعضها إلى شخصية المعلم التي تحدد قدرته على التكيف مع التغيرات السريعة في مجال التعليم و لا سيما بعد جائحة كورونا و ما خلفته من آثار قد تكون بعضها سلبية او إيجابية كل معلم حسب قدراته و إمكاناته، و يرجع البعض الآخر إلى البيئة الخارجية التي يعيش فيها المعلم فالوضعية المهنية الضاغطة للمعلم ناجمة عن الجو العام الذي يؤدي فيه مهامه التربوية، فهو يعمل بجهد لتنمية قدرات و كفاءات المتعلمين داخل الحجرة الدراسية فهو يعمل في جو مشحون بالاضطرابات و الصراعات المستمرة و المتمثلة في التغيير في المناهج الدراسية، ضعف العائد المادي للمهنة، التفتيش الذي يزعج المعلم أحيانا، عدم وجود فرصة للترقية، عدم استشارة المعلم في اتخاذ القرارات المتعلقة بمهامه التعامل مع والإدارة الزملاء العلاقة مع التلاميذ، الظروف الفيزيقية و التنظيمية ...الخ، كلها مؤشرات دالة على الوضعية الصعبة للمعلم، أن المعلمين يعانون من ضغوط مهنية مرتفعة و أثرت على أداء مهامهم و تحقيق أهدافهم و كذا الشعور بعدم الرضا و الاستقرار في ظل جائحة كورونا.

و المصادر الأساسية و الاضطرابات التي شهدتها المؤسسة التربوية اليوم و خاصة بعد أزمة كورونا و الرجوع إلى مقاعد الدراسية ماهي إلا مؤشرا دالا على معاناة المعلم و رفضه لواقعه المهني و تتمثل في: غياب المعالجة البيداغوجية و التي بدورها كانت مكون من مكونات العملية التعليمية فهي تساعد المعلم على تدارك النقص الموجود بين المتعلمين، أيضا غياب المكتسبات القبلية بسبب العطلة الطويلة التي سببتها الجائحة مما سبب ضغط في إعادة استرجاع هذه المكتسبات و عدم استذكار المتعلم للمعارف التي درسها في السنة الماضية بالإضافة إلى إتباع نظام الأفواج الذي أخذ حق التلميذ في التعليم بشكل عادي، مما أثر على المعلم

وزاد من حدة الضغط و زاد من صعوبة تحقيق التوازن بين الأفواج في نسبة التعلم. حيث أن كل هذه القرارت كما هو معلوم أثرت على المعلم و شكلت لديه ضغوط نفسية و خوف دائم من عدم تقديم الأحسن بحكم أن مهنة التعليم مهنة نبيلة تتطلب الراحة النفسية و الجسدية لتقديم الأفضل.

ولا يتوقف تأثير الضغوط على صحة المعلم النفسية و الجسدية فحسب، بل قد تؤثر على اتجاهاته نحو مهنة التعليم و تضعف أدائه، ففي استطلاع للرأي مع بعض المعلمين في المؤسسة التربوية أجرته الباحثة عند توزيع الاستبيان أن بعض المعلمين أنهم لن يختاروا مهنة التعليم فيما لو عادوا إلى سنوات الدراسة مرة أخرى، و هذا بسبب الضغوط المرتفعة التي يتعرضون لها يوميا و باستمرار فهي تؤثر شيئا فشيئا على أدائهم التربوي. و عليه أن الفرضية العامة التي صيغت كإجابة على التساؤل العام: قد تحققت.

3-7-2- عرض النتائج ومناقشة الفرضية الفرعية الأولى:

تنص الفرضية على: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين غياب المعالجة البيداغوجية و الأداء الوظيفي التربوي لدى أساتذة التعليم الابتدائي .

جدول 3. عرض نتائج الفرضية الاولى . المصدر: (من اعداد الباحثة)

المتغير	العدد	قيمة بيرسون المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة
غياب المعالجة البيداغوجية	50	0.30	0.05	قيمة دالة إحصائيا
الأداء الوظيفي التربوي	50			

من خلال النتائج المتحصل عليها لاحظنا وجود علاقة بين غياب المعالجة البيداغوجية و الأداء الوظيفي التربوي، حيث بلغت قيمة الارتباط (0.30) و هي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 على وجود العلاقة الإرتباطية بينهما إلا أن قيمة الارتباط منخفضة، و يمكن تفسير ذلك بالرغم من أن المعالجة البيداغوجية مهمة و هي مكون أساسي من مكونات العملية التعليمية التعلمية و لها أهمية كبيرة، كما هو معلوم بأنها تحسن من جودة التعليم لمجموع التلاميذ في القسم و إعطائهم جملة من الفرص التي تبعدهم عن مواطن النكوص و الانطفاء، تخلق نوع من التجانس داخل عناصر القسم و إعطاء المتعلم فرصا لتدارك مجالات ضعفه و كل هذا من أجل إبعاد هذا المتعلم عن الرسوب و التخلف الدراسي، تساعد المعلم

على مراعاة الفروق الفردية بشكل حقيقي و إزالة التمييز بين القوي و الضعيف داخل الفصل الواحد، تمكين التلاميذ من المشاركة الإيجابية في الدروس و تحرير المتعلم من المشاكل النفسية التي تعيقه أثناء الدرس، و تفادي التكرار المبالغ فيه و تسهيل المسار الدراسي. بالرغم من أهميتها البالغة إلا أنها اليوم منعدمة تماما في المؤسسات التربوية بسبب جائحة كورونا، إلا أن هذا لم يؤثر بشكل كبير على التعليم لأنه في الوقت الراهن أصبح حجم التلاميذ قليل في القسم مما ساعد المعلم على تدارك النقص بين التلاميذ و تقليص الفارق الموجود بينهم، عملت الوزارة أيضا على حذف بعض من الدروس من المنهاج مما ساعد المعلم على الإلمام الجيد للمادة الدراسية التي يقوم بتدريسها زيادة معرفته بخصائص التلاميذ المعرفية و النفسية تنويع طرق و استراتيجيات التدريس المختلفة و المناسبة لكل ماده الاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية الموجودة في المؤسسة والتربوية و بما أن حجم التلاميذ قليل في القسم فإن هذا يساعد المعلم على إثارة دافعتهم للتعلم و يحافظ على استمرار انتباههم مما تسهل عليه عملية التغذية الراجعة، تجاوز أي شكل من أشكال التعثر لدى المتعلم سهولة تحقيق الأهداف التي وضعت في بداية الفصل التعليمي بالإضافة إلى سهولة تشخيص أسباب التعثر و التأخر التي كشفت عنها نتائج التقويم التشخيصي بهدف الضبط والتصحيح و تمكن من التحكم في مسار التعليم و قيام المعلم بالتقويم التشخيصي في بداية كل درس لسد الثغرات الملاحظة عند تلاميذه و استغلال

الوقت لتكوين المفاهيم الصحيحة و تصحيح المكتسبات السابقة التي لها دور في مقاطعة سيرورة التعلم (زيادة التوضيح، تبسيط المفاهيم، استغلال الوسائل ...)، و بالتالي القضاء على الصعوبات التي تعترض تعلمات التلاميذ و أيضا يتخذ المعلم أنشطة متنوعة و مختلفة داعمة و سريعة مثل التذكير بقاعدة معينة أو بمفهوم أو درس معين و تدارك النقص الحاصل و تعويضه من خلال أنشطة مناسبة و من خلال هذه الأنشطة أيضا يستطيع المعلم أن يكتشف ذوي صعوبات التعلم من خلال إخضاعهم إلى طرائق جديدة بهدف تعديل سلوكهم و دمجهم مع زملائهم، و أيضا تنظيم البيئة التعليمية و توفير جو مناسب و ملائم و مريح و تشجيع التلاميذ على التفاعل و العمل الجماعي و التعاون و العمل بروح الفريق و المشاركة الإيجابية للإفادة و الاستفادة من بعضهم البعض فالمعالجة تسعى إلى تطوير مستوى تعلمهم و تحسين مردودهم كما و نوعا. فالمعلم لا يتعامل مع نوعية واحدة من المتعلمين فعليه أن يدرك الاختلافات و النواقص التي يعانون منها مع مراعاة نظريات التعلم الحديثة و مراعاة التعليم الفردي و التربية الحديثة و أيضا كثرة الحوار و المناقشة مع التلاميذ لمعرفة نواقصهم و العمل على معالجتها،و عليه أن الفرضية الجزئية الأولى التي صيغت كإجابة على التساؤل الفرعي الأول ، قد تحققت.

3-7-3- عرض النتائج ومناقشة الفرضية الفرعية الثانية:

تنص على: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين غياب المكتسبات القبلية و الأداء الوظيفي التربوي لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

جدول 4. عرض نتائج الفرضية الثانية . المصدر: (من اعداد الباحثة)

المتغير	العدد	قيمة بيرسون المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة
غياب المكتسبات القبلية	50	0.23	0.05	قيمة دالة
الأداء الوظيفي التربوي	50			إحصائيا

ومن خلال النتائج المتحصل عليها لاحظنا وجود علاقة بين غياب المكتسبات و الأداء الوظيفي التربوي، حيث بلغت قيمة الارتباط (0.23) و هي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 على وجود العلاقة الارتباطية بينهما، إلا أن قيمة الارتباط ضعيفة وهذا قد يرجع إلى أن الجائحة أثرت كثيرا على مكتسبات المتعلم بسبب العطلة الطويلة التي تسببت في تخطي الدروس الأخيرة من المنهاج المدرسي، كذلك واجهت المعلم صعوبة في التخطيط لبدء العام الجديد و بالتالي صعوبة في التنفيذ، أيضا أثر غياب المعالجة البيداغوجية لاستكمال نواقص المكتسبات القبلية و تصحيح الأخطاء التي وقع فيها المتعلمين، و كذلك صعوبة في اختيار الأهداف و تحديدها و في تحديد العناصر المكتسبة و الغير مكتسبة التي لا يعرفها التلاميذ مما واجهت المعلم الكثير من العراقيل لأداء و مواصلة مهامه التعليمية، صعوبة في تحديد مواطن القوة و الضعف لكل متعلم على حدة. و بناءا على التعديلات التي مست البرامج الدراسية في كل المواد (حذف الدروس، الانتقال من سنة إلى سنة) واجهت المعلم صعوبات في تشخيص هذه المكتسبات و مدى انسجامها و امتدادها لخلق التقاطع مع أهداف كل درس جديد، فالمتعلم ليس متمكنا من بعض المبادئ التي تؤهله لاستيعاب معارف جديدة مع مراعاة قدراته المعرفية و العقلية. فهذه الإجراءات أثرت على أداء المعلم من ناحية بذل الجهد و ضيق الوقت نظرا لتراكم الدروس و الضغط المستمر و ما تتطلبه العملية التعليمية من وسائل و أدوات و إمكانات لضمان تعلم ناجح و لاختبار قدرة المتعلم على استذكار المكتسبات و استثمار المعلومات المكتسبة في وضعيات جديدة و من أجل التحقق من مدى تحكمه في مكتسباته (معارف، مهارات، سلوكات) لمواجهة الصعوبات. و ما أثر على أداء المعلم داخل الفصل الدراسي هو صعوبة وضع تقويم تشخيصي يناسب و يتلاءم مع كافة التلاميذ، فظهرت العديد من المشكلات التربوية فلوحظ هذا في عدد درجات البند رقم 02 في المحور الثاني من الاستبيان فلاحظت الباحثة أن الاستجابات كانت مرتفعة، و أيضا في هذا البند و حسب آراء المعلمين في المدارس أن مناهج الجيل الثاني تعتمد على الدراسة الحلزونية ما يجعل المتعلم له مكتسبات قبلية منذ السنة

الأولى مع قليل من التذكير يسترجع بكل سهولة إلا أن هذا صعب نوعا ما. و في بداية العام الجديد واجهت المعلم صعوبة وهي تدني دافعية المتعلمين و بصفته الموجه للعملية التعليمية، وجب عليه معرفة ما إذا كان قادرا على تتبع و مسايرة الدرس لاتخاذ القرارات المناسبة بالإضافة إلى قلة اهتمام الوالدين و متابعتهم الدائمة للمدرسة و الاطمئنان على أولادهم و متابعة مسارهم التعليمي، و بما أن التقويم التشخيصي عملية مهمة قبل تنفيذ أي نشاط تعليمي في كل حصة تتكرر هذه العملية و تقريبا مع جميع المواد و هذا وفق الأهداف التي حددها المعلم لاكتشاف النواقص و الثغرات التي يعاني منها المتعلم، و كما هو معلوم أن المكتسبات القبلية تنظم المعارف في الذهن وهي بمثابة خلفية معرفية فكرية نابعة من المحيط المدرسي يوظفها المتعلم في فهم المشكلات و منطلق لفهم تعلمات جديدة. فحسب المختصين في علم النفس التربوي حول المدخلات التعليمية فان خصائص الطلاب الراهنة وما اكتسبوه من سلوك سابق يؤثر في تعلمهم اللاحق ، الامر الذي يفرض على المعلم مهمة التعرف على تلك الخصائص كالقدرات العقلية ومستوى النمو والدافعية والتحصيل حتى يعتمدها كبداية لعملية التعلم الجديدة. (النشواتي، 2003، صفحة 24)

ان ظروف البيئة التعليمية و الضغوطات التي تواجه المعلم عند بداية العام الجديد و صعوبة تشخيصه لمكتسبات التلميذ و تهيئة و تغيير تمثلاته الخاطئة فعقل التلميذ آن ذاك مثل الصفحة البيضاء فيجب إعطائه فرصة للتعرف على معارفه السابقة و تصحيحها و هذا بدوره يأخذ جهد أكبر وقت أطول بالنسبة للمعلم. و عليه أن الفرضية الجزئية الثانية التي صيغت كإجابة على التساؤل الفرعي الثاني: قد تحققت.

3-7-4- عرض النتائج ومناقشة الفرضية الفرعية الثالثة:

تنص على: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إتباع نظام التفويج و الأداء الوظيفي التربوي لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

جدول 4. عرض نتائج الفرضية الثالثة . المصدر: (من اعداد الباحثة)

المتغير	العدد	قيمة بيرسون المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة
إتباع نظام التفويج	50	0.23	0.05	قيمة دالة
الأداء الوظيفي التربوي	50			إحصائيا

بناءا على النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق الاستبيان على أفراد العينة، و بعد القراءة الإحصائية لنتائج الدراسة توصلنا إلى وجود علاقة بين إتباع نظام التفويج و أداء المعلم إلا أنها ضعيفة، حيث بلغت قيمة الارتباط (0.23) عند مستوى الدلالة (0.05)وهي قيمة دالة احصائيا و يمكن تفسير ذلك بالظروف الصعبة و المحيطة بالمعلم عند إتباع هذا النظام الجديد، لأنه تجربة جديدة و كان تأثيره على المدرسة بشكل جد إيجابي خاصة مع جائحة كورونا و أعطى فرصة للتلاميذ للفهم و الاستيعاب أكثر نظرا للعدد القليل الذي لا يتجاوز 20 تلميذ، فهو قرار حتمي لتحقيق استمرارية الدراسة في ظل استمرار الجائحة مع تقسيم القسم الواحد غلى فوجين فرعيين و الاحتفاظ بنفس التوقيت و التركيز على التعلمات الأساسية، و في بعض الأحيان يتوجب على المعلم الرجوع إلى الدروس السابقة للتطرق إلى درس جديد، فإيجابيات هذا النظام تعود بالفائدة على التلاميذ من حيث الإرتياحية و قدرة استيعاب الدروس، و في حوار قامت به الباحثة مع المعلمين أثناء توزيع الاستبيان أنه بعد مرور شهرين من الدخول المدرسي واجه المعلم ضغوطات كبيرة بسبب كثافة البرنامج و إكماله في ظرف فصلين، الحجم الساعي 45 دقيقة لا يكفي لتقديم الحصص المبرمجة خاصة المواد الأساسية، أيضا اختلاف أداء المعلم بين الفوجين مما يؤدي إلى صعوبة تحقيق التوازن وبالتالي نقص الحماس في كلا الفوجين، انخفاض دافعية المعلم و عدم قيامه بمهامه على أكمل وجه بسبب التكرار الدائم للمواد و نفس الدروس. وهذا ما اكدته دراسة كل من رابح دبي و اخرون (2021) والمعنونة بمصادر الضغوط المهنية لدى معلمي الطور الابتدائي وعلاقتها بدافعية الانجاز والتي توصلت الى ان مصادر الضغوط عند المدرسين تختلف باختلاف الاقدمية في العمل. (دبي، 2021،

صفحة 162) حيث شهدت بعض المؤسسات التربوية عجز كبير في تطبيق هذا النظام مما عرفت تأخرا في إكمال بعض البرامج الدراسية، و ما أفرزه هذا النظام كذلك هو الدراسة يوم بيوم ما سيكلف التلميذ خسارة في التحصيل العلمي الأمر الذي يتطلب تعديل في البرامج حتى لا يخسر التلميذ مكتسباته العلمية. فالمعلم يعيش نوعا من الضغوط طيلة أيام الأسبوع بسبب هذا النظام لأنه تسبب في إلغاء حقه في الراحة من خلال طريقة العمل التي يتبعها و حقوقه و واجباته اتجاه كل متعلم دون أن يستثني أحد و استعمال طرق التدريس و تنويعها حسب كل وضعية تعليمية و حسب الأهداف التي ترمي إلى تحقيقها بالإضافة إلى صعوبة في تنظيم الوقت بما يكفل تنظيم الأنشطة التعليمية بشكل فعال، أيضا عدم قدرة المعلم على إلقاء الدرس مرتين في كلا الفوجين مما يسبب له آثار سلبية كما هو معلوم آثار سيكولوجية مثل التعب و القلق، الملل، فقدان المزاج و الإحباط و آثار سلوكية مثل العنف السلوك العدواني و آثار فسيولوجية و تتمثل في زيادة ضربات القلب، زيادة ضغط الدم، جفاف الفم و فقدان الأحبال الصوتية و آثار معرفية مثل عدم القدرة على اتخاذ القرارت، ضعف التركيز وآثار تنظيمية مثل عدم الرضا الوظيفي العزلة عن الزملاء الغياب المتكرر ... الخ، هذه الآثار تسبب للمعلم خوف دائم و مستمر من عدم تقديم الأفضل و الأحسن للتلاميذ. و كما لاحظنا في البنود التالية: (نظام التفويج أخذ وقت طويل لاستكمال البرامج و المناهج الدراسة لكلا الفوجين) وأخذ حق التلميذ في التعليم و الدراسة بشكل عادي أن استجابات المعلمين فيها كانت مرتفعة و أن نظام التفويج سبب مشاكل و صعوبات و توترات و هو بمثابة عائق و انعكس سلبا على أداء المعلم و على نتائج المتعلم في نهاية الفصل الأول. بالإضافة إلى متابعة التلاميذ من كل الجوانب و في ظل استمرار الوباء أثر نظام التفويج على مردود المعلم الذي أصبح يعمل تحت ضغوط دائمة، فهذه الانعكاسات أثرت على مصير المعلم و المتعلم ومستقبل القطاع التربوي.و عليه أن الفرضية الجزئية الثالثة التي صيغة كإجابة على التساؤل الفرعي الثالث: قد تحققت.

4- خاتمة :

يتبين لنا أن موضوع الضغوط المهنية من أكثر الظواهر المنتشرة في مجالات العمل (الصناعية، الاجتماعية، التربوية) و بتعدد هذه المجالات تعددت العوامل التي تؤدي إلى الضغوط، و منها الضغوط المادية و المعنوية التي يواجهها المعلمون حيث تعتبر المؤسسة التربوية أكثر عرضة للضغوط، و لهذا جاءت هذه الدراسة للبحث في أسباب و مصادر معاناة المعلمين من الضغوط المهنية و بروز مشاكلهم على أرض الواقع والتي زادت حدتها في ظل الظروف الاستثنائية التي فرضتها ازمة كورونا.

5- نتائج الدراسة :

توجد علاقة ارتباطيه ضعيفة بين غياب المعالجة البيداغوجية و الأداء الوظيفي التربوي لدى أساتذة التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا

توجد علاقة ارتباطيه ضعيفة بين غياب المكتسبات القبلية و الأداء الوظيفي التربوي لدى أساتذة التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا

توجد علاقة ارتباطيه ضعيفة بين إتباع نظام التفويج و الأداء الوظيفي التربوي لدى أساتذة التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا

6- الاقتراحات :

الاهتمام بالبيئة المدرسية و تحسينها لما لها من دور إيجابي في رفع الروح المعنوية لأفراد المؤسسة التربوية و توفير الجو المناسب الذي يرفع من مستوى الأداء الوظيفي.

* تحسين البيئة المهنية للمعلم و تطويرها بإدخالها ضمن حيز الإصلاح التربوي.

* إعادة النظر في حجم الأعباء المهنية الملقاة على كاهل المعلم في إطار حجم زمني يتناسب و مهامهم.

* ضرورة الاهتمام بالعلاقات الإنسانية في الوسط المدرسي و ذلك من خلال توفير المعاملة المبنية على التعاون و المساندة و الاحترام و الثقة والمتبادلة لأن لها انعكاسات على كل من أداء المعلم و تحصيل المتعلم و على العملية التربوية ككل.

* إعادة النظر في نظام الأفواج كونه سياسة جديدة في العملية التربوية، و أخذ رأي المعلم بعين الاعتبار في ذلك و إشراكه في اتخاذ القرارات.

* تشجيع التكوين أثناء الخدمة كونه يجدد و يطور معلومات المعلم بما يتماشى مع عصر العولمة و مستجداته لتفادي الوقوع في الضغوط الناجمة عن عدم مسايرة العصر.

- قائمة المراجع

إبراهيم محمد المحاسنة ، إدارة و تقييم الأداء الوظيفي بيم النظرية و التطبيق، عمان- الأردن، ط1 ، 2013 .

جابر عبد الحميد جابر ، مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال ، المهارات والتنمية المهنية ، القاهرة مصر ط2000،1.

حسن حسين زيتون ، استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم ، عالم الكتب ، مصر،2003.

حسين محمد الحراحشة ، إدارة الجودة الشاملة و الأداء الوظيفي، دار جليس الزمان، عمان- الأردن.ط1، 2011 .

حمداوي وسيلة، مشعلي بلال ، أثر ضغوط العمل على الأداء الوظيفي لإداريي كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة 08 ماي 1945، حوليات، العدد 18، جامعة قالمة، الجزائر، 2016 .

رابح دبي وآخرون ، مصادر الضغوط المهنية لدى معلمي الطور الابتدائي وعلاقتها بدافعية الانجاز، العدد1 ، مجلة افاق لعلم الاجتماع . الجزائر.

عبد العزيز ابراهيم سليم ،علم النفس المهني ،دار الزهراء للنشر والتوزيع ، الرياض ، ط 1 ،2013

عبد المجيد النشواتي ،علم النفس التربوي ،دار الفرقان للنشر والتوزيع ، الاردن ،ط4 ، 2003

علي راشد ،كفايات الأداء التدريسي ، دار فكر العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط1 ،2005 .

عمر مصطفى محمد النعاس ،الضغوط المهنية و علاقتها بالصحة النفسية، الإدارة العامة للمكتبات، جامعة 7 أكتوبر، مصراتة الجماهيرية العظمى، الطبعة الأولى، 2008 .

قدور غالب ،الدعم التربوي والمعالجة البيداغوجية في التعليم الابتدائي ، مديرية التربية ، مقاطعة تيسيمسيلت ،2011.

محمد الفاتح، محمود بشير المغربي السلوك التنظيمي، ، دار الجنان، عمان الأردن، الطبعة الأولى ،2016 .

محمد صالح الحثروبي ، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي ،دار الهدى ،الجزائر، دط ، 2008.

محمد محمود الحيلة ، مهارات التدريس الصفي ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ،ط1 ،2002 .

مصطفى سلامة عبد الباسط سراج الدين ، تصميم بيئة تكيفية وفق مستوى المعرفة السابقة وقياس اثرها على تنمية مهارات تصميم الدروس الالكترونية التفاعلية ، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية ، العدد الرابع عشر افريل الجزء الثاني ، جامعة المنوفية ،2018.

- قائمة الملاحق

الاستبيان الأول الأداء الوظيفي التربوي

رقم	البند	دائما	أحيانا	أبدا
01	أنت راض عن مهنتك في المرحلة الابتدائية.			
02	تتفرغ بشكل كامل تام لمهنة التعليم.			
03	تحس أن توجهك للعمل في هذه المهنة توجه مفيد.			
04	تبذل مجهودا أكبر في سبيل نجاح العملية التعليمية.			
05	تقدم كل مساعدة ممكنة يحتاجها الزملاء المعلمين.			
06	توظف إرشادات المدير و الزملاء في حل المشكلات و الصعوبات التي تعترضك.			
07	تقوم بتنفيذ مهامك في المدرسة بالصبر و الإخلاص لإرضاء ضميرك.			
08	تستغل الوقت المخصص للحصة بإعطاء أكبر قدر ممكن من المعلومات للتلاميذ.			
09	تتعاون مع الزملاء في حل المشكلات التي تواجه المدرسة.			
10	تشارك في قيام الأنشطة التربوية المختلفة.			
11	تبذل قصارى جهدك في إعداد خططك للتدريس.			
12	توظف مهارة الإبداع و الابتكار لتحقيق أهداف الدرس.			
13	تفكر في الحلول لمختلف المشاكل التي تواجهك خلال أداء الدرس.			
14	تشعر بالملل بسبب تكرار نفس المهام في عملك و عدم تجديدها			
15	تعمل على إثارة و تعزيز دافعية التلاميذ.			
16	تحرص على فهم التلاميذ بإعادة شرح الدرس عدة مرات.			
17	بإمكانك أن تتعاون مع أولياء الأمور في حل المشكلات التي تواجه التلاميذ.			
18	المشاركة مع الزملاء في مناقشة المشاكل بهدف تحسين و تطوير الأداء.			
19	تحرص على إكساب التلاميذ أنماط سلوكية مرغوبة.			
20	تتبادل الخبرات مع المعلمين داخل و خارج المدرسة.			
21	تتعاون مع مدرس اللغة الفرنسية من أجل تكامل العملية التعليمية.			
22	تحترم مبدأ الفروق الفردية.			

الاستبيان الثاني 1/ المعالجة البيداغوجية

رقم	البند	دائما	أحيانا	أبدا
	غياب المعالجة البيداغوجية تسبب في:			
01	الرجوع عن مساعدة التلاميذ الضعفاء ليتمكنوا من المشاركة الإيجابية في الدروس.			
02	عدم تحقيق الأهداف المنشودة التي وضعت في بداية الفصل التعليمي.			
03	عدم تلقي التلاميذ الضعفاء للعلاج الفوري أو الأسبوعي لمكتسباتهم الخاطئة.			
04	زيادة نسبة التسرب المدرسي لعدم فهم المعلم نقاط الضعف لدى المتعلم.			
05	زيادة المشاكل النفسية لدى المتعلم أثناء تقديم الدرس و الشعور بالنقص.			
06	شعور التلميذ بأن المدرسة لا تهتم بمواهبه أو ضعفه و عدم الانتباه لها و توظيفها.			
07	عدم معرفة النقائص المعرفية للتلاميذ .			
08	عدم معرفة النقائص النفسية للتلاميذ .			
09	عدم معرفة التلاميذ الذين يحتاجون إلى معالجة بيداغوجية و تصنيفهم حسب النقائص المشخصة.			
10	عدم القدرة على دمج التلاميذ المتأخرين دراسيا و تحسين مستواهم.			
11	عدم القدرة على تحليل و معالجة الأخطاء لتقليص الثغرات بين التلاميذ.			

12	زيادة الفروق الفردية بين تلاميذ القسم الواحد.			
13	زيادة التكرار المبالغ فيه و الصعوبة في إكمال المسار الدراسي.			
14	تقليص الفارق بين النوايا البيداغوجية و النتائج المحققة.			

2/ المكتسبات القبلية

رقم	البند	دائما	أحيانا	أبدا
	غياب المكتسبات القبلية تسبب في:			
01	التقويم التشخيصي لمعرفة نقائص التلاميذ يأخذ وقت كبير.			
02	عدم وضع تقويم تشخيصي يتلاءم مع كافة التلاميذ و من هنا ظهرت العديد من المشكلات التربوية.			
03	عدم تمكن التلميذ من استذكار المعارف التي درسها في السنة الماضية.			
04	العطلة الطويلة بسبب أزمة كورونا أثرت كثيرا على مكتسبات المتعلم.			
05	الضغط في إعادة استرجاع هذه المكتسبات.			
06	صعوبة المواد الدراسية و تدني الدافعية للتعلم.			
07	عدم مراجعة المناهج و طرق التدريس التي تعلم بها التلميذ المتأخر دراسيا.			
08	عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في اكتساب المعارف و القدرات.			
09	عدم توطيد العلاقة بين الأهل و المدرسة لمواكبة مسار المتعلم و الاطمئنان على فهمه و ضبطه للمواد.			
10	غياب المعالجة البيداغوجية لاستكمال نواقص المكتسبات و تصحيح الأخطاء فيها.			
11	عدم القدرة على تحليل المواد التعليمية بفاعلية أكثر.			
12	عدم القدرة على تحديد مواطن الضعف بدقة.			
13	صعوبة التخطيط لبدء العام الجديد و بالتالي صعوبة في التنفيذ.			

3/نظام التفويج

رقم	البند	دائما	أحيانا	أبدا
	نظام التفويج تسبب في:			
01	أخذ وقت كبير لاستكمال البرامج و المناهج الدراسية لكلا الفوجين.			
02	أخذ حق التلميذ في التعليم و الدراسة بشكل عادي.			
03	إعادة الدروس في كل مرة يسبب الضغط و الملل.			
04	التباعد بين أيام دراسة التلاميذ يسبب لهم عدم الاهتمام و النسيان للدروس.			
05	نظام التفويج يعطي نتائج غير مرضية أو وجود فرق بين نتائج التلاميذ في المعدلات الفصلية.			
06	عدم التكفل الفوري بصعوبات التعلم التي قد يعاني منها التلميذ			
07	كثافة البرنامج المدرسي و يجب استكماله في ظرف فصلين.			
08	نظام التفويج و الضغط لاكمال المنهاج تسبب في حذف بعض الدروس.			
09	نظام التفويج تسبب في إلغاء حق الراحة لدى الأستاذ و التخفيف عنه.			
10	التركيز فقط على التعلمات الأساسية و إهمال بعض الأنشطة البيداغوجية.			
11	عدم قدرة الأستاذ على إلقاء الدرس و نقص الحماس في كلا الفوجين.			
12	صعوبة تحقيق التوازن التام بين الفوجين في نسبة التعلم.			
13	زيادة الضغوط المهنية للأستاذ بسبب نظام التفويج.			